الوزير
تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
-: EL OUAZIR :-
Fondé en 1920
Quotidien d'information politique, littéraire économique, artistique, et sportif
Directeur-Rédacteur en chef
Taleb b. Aissa
Rue et Impasse du Sabre n 26- TUNIS
C.C.P. 8294 B S.

الاشتراكات
٦٠٠ فرنك .... عن السنة
تونس والجزاير والمغرب وبقية الاقطار يضاف معلوم البريد لزاما
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ بتونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

المولد النبوي الشريف

في الغد يحتفل المسلمون بالمولد النبوي الشريف من المشرق الى المغرب اي من اقاصي الصين الى المغرب الاقصى وهذا الشريط الارضي الممتد المتسع الارجاء تقطنه اربعمائة مليون نسمة من المسلمين الموحدين المتجهين في صلاتهم نحو الكعبة المشرفة الواقعة بحرم مكة المكرمة كل يوم في جميع اوقات الصلوات وقد ارتبطت قلوبهم بروابط الدين الاسلامي الحنيف واجتمعت كلمتهم على قول كل فرد منهم (لا اله إلا الله محمد رسول الله) ووحد بينهم الاسلام فجمع شتاتهم من حيث الاعتقاد الراسخ والايمان الصحيح والاخلاص لله في السر والعلانية وسياتي وقت «وبحول الله يكون قريبا» يفيق فيه المسلمون من غفلتهم ويبرمون لواجبهم الا وهو الاتحاد في المهج والعواطف والطرق والمسالك ولهم اسوة حسنة بنبيهم الكريم صاحب المعجزات الباهرات وبمن اقتدى به واتبع سنته شبرا بشبر وذراعا بذراع من رجال السلف الصالح الذين نشروا تعاليم الدين وكانوا المنهاجه من السالكين.

في الغد يحتفل المسلمون بذكرى مولد سيد ولد عدنان لا فرق في ذلك بين صينيين وجاويين وهنود وتتاريين ولا بين عراقيين وبخاريين ولا بين فارسيين وتركستانيين ولا بين نجديين وحجازيين ولا بين يمنيين وحضرموتيين ولا بين فلسطينيين ولبنانيين ولا بين اتراك وسوريين ولا بين مصريين وزنجباريين ولا بين سودانيين وترنسفاليين ولا بين حبشيين وصوماليين ولا بين زنوج وسنغاليين ولا بين طرابلسيين وتونسيين ولا بين جزائريين ومغربيين.

وما هذه الشعوب وحدها المتألفة منها امة الاسلام فهناك جاليات كثيرة مستقرة باقطار اوروبا وامريكا يبلغ عددها الملايين فضلا عن مسلمين قارات آسيا واوقيانيا وافريقيا.

وليس هذا الشريط الارضي يحتوي على الوسط من المشرق الى المغرب بل حتى الشمال والجنوب للقارات الخمس وما يتبعها من الجزر فالمسلمون موجودون في اعظم اقطار العالم ما انتشر دين الله القويم هذا الانتشار الباهر الا بعد ظهور نبيء الله المرسل صلى الله عليه وسلم الذي نحتفل في الغد بذكرى مولده الشريف

وليست التعاليم التي جاء بها الاسلام هي وحدها التي كونت فخرا للمسلمين لا يمحوه طول الزمن ومرور احقابه بل مع تطبيقها على حقيقتها باحكام وما تطبيقها سوى حسن سيرة القائمين بشعائر الدين لا مع خالقهم فحسب بل مع الخلق وجميع مخلوقات الله من انسان وحيوان معاملة بمنتهى الاحسان.

لا تفيدنا الذكرى النبوية متى كانت قاصرة على تلاوة قصة المولد الشريف وتاريخ حياة الرسول الاعظم بل المدار كل المدار على التخلق باخلاقه والسير حسب سنته وادابه واتباع منهجه القويم في جميع الجزئيات والكليات طبق التعاليم الالاهية التي نزل بها الوحي فانبنت عليها شريعة الاسلام ومناهجه

اليس القرءان محكم التنزيل كلام الله عز وجل انزل على هذا الرسول المكلف بالتبليغ.

واليس لنا مرجع في عباداتنا ومعاملاتنا (معشر المسلمين) الا القرءان كلام الله والحديث سنة رسول الله الذي نحتفل غدا بذكرى مولده؟

قال كاتب انقليزي ما معناه: ان الدين الاسلامي ينتشر من غير دعاة اليه لكن بشرط ان يعمل المسلمون بقواعد اصوله ويطبقوها حقيقة على رؤوس الاشهاد وحتى يكونوا في سيرتهم مماثلين لاسلافهم الذين دوخوا العالم استقامة بهم وامانتهم وعواطفهم البشرية النبيلة

اما اليوم فقليل من المسلمين الذين يتبعون الشريعة يعملون بقواعد الاسلام واصوله ويطبقونها على حقيقتها حتى يمكنهم التمسك بزمام الامور وقيادة الشعوب

اذن فلتكن ذكرى المولد السنوية موعظة لقوم يعقلون وليكن يوم مولده يوم عيد يتسامح فيه المسلمون ويعطف الاغنياء نحو الفقراء ويساعد الاقوياء الضعفاء ويتناسوا بمناسبته الضغائن والاحقاد ويتركوا التحاسد والتباغض جانبا وليجعلوا رائدهم قوله عز وجل (وذكر فان الذكرى تنفع المومنين) وليقوموا بشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متبعين امر الله جل وعلا لنبيه المصطفى (وجادلهم بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم) وقوله (ان المومنين اخوة فاصلحوا بين اخويكم)

هذه هي فوائد الذكرى المولدية السنوية التي اتقنتها ونظمتها جمعيات الشبان المسلمين في اصقاع الارض في العهد الاخير فليهتد المسلمون بهدي نبيهم قلبا وقالبا وليتذكروا مجدهم الغابر ان ارادوا استرجاعه في وقتهم الحاضر ليكون عيدهم فاتح اعياد مقبلة وخاتم ادوار محزنة ماضية

جعل الله هذا المولد عائدا بالخير العميم على المسلمين كافة بالعالم اجمع انه السميع المجيب

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

فرنسا والنظام الدستوري

باريس ـ ف.ب. ـ يتساءل الناس احيانا في الخارج هل ان فرنسا ستقرر نظامها النهائي لا محالة ان مشكلتي التموين والتعويض اللتين تشغلان الان اول مكان بالبلاد الفرنسية غير انه لا يخلو من الفائدة التذكير بان المجلس الحالي انتخب فعلا ليعطي فرنسا دستورا في ظرف سبعة اشهر وابدى م. فيليكس غوان رايه في عدم تحديد او تقصير هذا الاجل وقد قالت لجنة الدستور التي كان على راسها مدير المالية الحالي م. اندري فيليب بعدم نظام وقع الخوض فيه احياء خارج هيئة ... الاحزاب المعارضة والامر الذي يسمح بالشروع في المناقشة السياسية قريبا حيث انه يمكن لفرنسا في شهر جوان المقبل ـ على ان اجل السبعة شهر ينتهي في ٢١ ماي

ان تصدق على لائحة الدستور تنتخب في آن واحد البرلمان النهائي الذي سيكون انتخابه لمدة خمسة سنوات الهم الا اذا ادخلت على واضع الدستور تغييرات اثناء المناقشة من حيث المدة ومن حيث الرجوع الى ... ثالثة بنفسها ام احداث مجلس واحد ... والاستقلال او انه ينبغي كامل السلطة الى المجلس

اما المناقشات اليوم فهي تتناول الاسلوب الانتخابي

لقد كان لفرنسا من عام ١٨٧٥ الى عام ١٩١٤ نظام مستقر بصفة فعالة ولكن هذا النظام اخذ ضعف شيئا فشيئا بين الحربين والمناقشات الحالية يجب ان تفضي الى احداث مؤسسات جديدة

عصبة الامم المتحدة

تغلق ابوابها بدون فض اية مشكلة

الدرة ـ ستغلق بعد ايام قليلة عصبة الامم المتحدة ابوابها ولكن المشاكل الخطيرة بقيت على حالها بدون حل وسيكلف مجلس الامن الذي هو مسالة مستمرة بيد انه في الامكان الان ... ما قامت به الجمعية ... القسم الاول ... الافتتاحية وفعلا فان هذه الدورة انعقدت في جو رسمي مفعم بالسرور بيد انه كان يكتنفه نوع من الشك يكاد لا يكون خافيا ... ومنهم الامريكيين وجوب وضع برنامج لاحداث مؤسسات مختلفة تتكون منها هيئة امم جديدة ... تشرع هذه الاخيرة في العمل ... ولو على غير قاعدة ...

... يمكن ان يطلب ... ويجدر ان فض المشاكل التي احدثت ... ولكن الامور سرت ... ولا يعلم احد هل ... تستعمل ... نيويورك او ... على ساحل المحيط الهادي ... فقد وقع حل مشكلتين تتعلقان بالامن في العالم وحينئذ فقد كانت الجمعية فوق ... تنتظر في آن واحد والنتيجة هي ان ... الخطر كانت مسالة ... ولكن الخطورة ... النتيجة الحاصلة من هذا الحدث ... في مسالة الهندوس

هذا وان مشاكل الوصاية كانت من ... التي وقع درسها ... الاهتمام

وفي هذه المسائل ايضا اتضح ان ... في اصدار قرارات لا طائل تحتها.

المارشال ستالين يتكلم لاول مرة منذ الانتصار

موسكو ـ تكلم المارشال ستالين لاول مرة منذ يوم الانتصار في الحرب الاخيرة ... المجلس الاعلى ... لم تكن ... نتيجة ... الانتاج ... والاقتصادي والاجتماعي ... لا يمكن لها ان تحقق ... المنظم ولكنها بالعكس تجرنا الى ...

نجاح النظام السوفياتي

مع الاعتراف بقيمة التعاون الانقليزي الامريكي السوفياتي قال ستالين ان ربح الحرب الاخيرة يجب اعتباره نتيجة للنظام السوفياتي واخذ المارشال ستالين في الثناء على الاتحاد السوفياتي من حيث التعاضد بين اعضائه وتفوقه على النظام الراسمالي واثنى على الجيش الاحمر وخيرا اعلن بانه يقع ابطال العمل ببطاقات التموين وانه سيبذل الانحطاط بصفة عامة اسعار المواد الضرورية التي سيتم ... وقال بالخصوص: «اذا قمنا باعانة علمائنا اعانة فعالة لا يمكن لنا الحصول على انجازات مساوية لما حصله علماء الدول الاجنبية فقط بل تجاوزها والتفوق عليها»

شؤون البلاد العربية

مظاهرات طلبة القاهرة

القاهرة ـ جرت عدة مظاهرات من طرف الطلبة في عدة جهات من التراب المصري وخاصة بالقاهرة حيث حدثت امور خطيرة اضطرت الشرطة والجيش للتدخل لارجاع الامن الى نصابه وقد قتل احد الطلبة وجرح عدد كثير منهم ولا يزال الطلبة يتظاهرون داخل الكلية المغلق بابها دونهم وقد احاطت الشرطة بقصر جمعية الاخوان المسلمين وحجزت ما طبع من جريدة «افينتق الوفد المصري»

ان الحالة متحرجة جدا ويتوقع حدوث مظاهرات اخرى من الغد الذي هو يوم ذكرى ولادة الملك فاروق

لن تتنازل تركيا عن شبر من اراضيها

تجد الناظر في هذه الايام الى تركيا ... ووقفها من المطالب الروسية ... وقدم مصر الصحفي التركي المعروف عمر رضا بك دورغرول فرانا ان نساله عن ... تلك المطالب.

●●●

مسالة سويت!

تتلخص السياسة التركية في الاحتفاظ بالوطن التركي بحدوده الحالية دون التنازل في اي شبر من اراضيه واستعداد الشعب التركي بالاجماع للدفاع عن كيانه ... المستميت اذا ما حاول احد العبث به او الاعتداء عليه.

تحالفت تركيا مع بريطانيا وحلفائها على مناصرة الديموقراطية في احرج ايامها وفي الوقت الذي كان انضمامها الى الطرف الاخر يكفل له نصرا حاسما. وكان من اسس ذلك التعاقد لا يقع من جانب تلك الدول ما يلزم تركيا بالاشتراك في اية حرب ضد روسيا التي ترتبط معها باحسن روابط الجوار والتي لا فتئت تعمل على توطيد اواصر صداقتها التقليدية بها.

اما ما ظهر اخيرا من مطالب روسيا بصدد الدردنيل والرغبة في الاستيلاء على ولايتي «قارص» و«اردهان» فظن انه ليس من الحكمة ان تثار مسالة تم فيها الاتفاق منذ امد بعيد... فلقد سويت هذه المسالة بين روسيا وتركيا سنة ١٩٢٠ بمعاهدة تعهدت فيها روسيا باعادة هاتين الولايتين الى تركيا... ولا شك ان في مطالبة روسيا بهاتين الولايتين نقضا للعهد الذي قطعته على نفسها وضربا لروح التحالف والصداقة السائدة بين البلدين... وستواجه تركيا حتما هذا الموقف بالحزم والعزم. وقد اعلنت وجهة نظرها بالقول في خطبة الرئيس اينونو الاخيرة في افتتاح الجمعية الوطنية الكبرى وهي تتلخص في ان تركيا لا يمكنها باية حال ان تتنازل عن شبر واحد من اراضيها الحالية...

مشكلة الدردنيل

اما «الدردنيل» فنحن نعلن على الملا انه بحر دولي لدول جميعها ان تجتازه على قدم المساواة شرط الا تطالب اية دولة منها باية امتيازات فردية وبشرط ان يعترف الجميع بالسيادة التركية عليه.

●●●

خرجت مسالة الدردنيل من نطاقها الاقليمي واصبحت ذات اهمية دولية عظمى اذ قدمت الدول المختصة للحكومة التركية مذكرات تعرب فيها عن وجهة نظرها. وينتظر ان ينعقد مؤتمر دولي للنظر في معاهدة مونترو واوضع نظام جديد يرضى منه الجميع على السواء وترضى عنه تركيا قبل كل شيء.

المراة التركية حق الطلاق!

الاثنين القاهرة

من بين ضيوف مصر الكاتب الكبير الاستاذ عمر رضا بك دورغرول وهو هنا يحدثنا من المراة التركية.

●●●

ليس للمراة التركية مطالب فقد ظفرت بكل شيء. ولا توجد في تركيا اتحادات نسائية فقد احتضن الرجال قضية المراة ودافعوا عنها حتى ربحتها في النهاية وصحت المراة التركية تستمتع بما تحسدها عليه نساء الشرق باسره.

فالمراة عندنا تباشر حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ولها الحق في تقلد مختلف المناصب والوظائف ومزاولة ما تشاء من الاعمال. ونحن الرجال نحوطها بالتشجيع ونزودها بالتاييد ونزيل كل ما يعترض طريقها من العقبات.

ولدينا الان كثيرات في مناصب القضاء والنيابة والبوليس والبنوك والشركات. وقد اثبتت المراة في هذه الميادين جميعا كفايتها وفوزها. ولم يبق امام المراة سوى الميدان الدبلوماسي ولكنه سوف تقتحمه في القريب العاجل.

ويكفي للتدليل على تقدم المراة التركية انه لا يوجد في استنبول امراة واحدة تجهل القراءة والكتابة.

وللمراة التركية حق تطليق زوجها متى شاءت وذلك برفع دعواها امام الجهات المختصة فاذا اخذت هذه الجهات بوجهة نظرها قضت بالطلاق وصلحت الزوجة في حل من الزواج.

وكفل القانون للمراة حريتها الشخصية فهي تستطيع الزواج بمن تميل اليه من غير المسلمين ما دام الزواج يتم بناء على التعاقد والاتفاق بين الطرفين. ولكن على الرغم من ذلك فان زواج التركية المسلمة بغير المسلم يعد نادر الحدوث. ولا تزال التقاليد الاسلامية الراسخة في النفوس تحول ـ في معظم الاحيان ـ دون اتمام مثل هذه الزيجات.

هذا فعلها وهي مختلفة

تتحكم في العالم الان ثلاث دول هي كبرى دولة التي اوتيت النصر في هذه الحرب. ولا فرق بين تحكمها وما كان يخشى من تحكم هتلر او غيره من الطغاة وكل ما هنالك من فرق ان الطغاة المهزومين كانوا غلاظا جفاة وان طغيان الدول المنتصرة يترسل بالفاظ الديموقراطية والحرية والحقوق وما يجري هذا المجرى.

وليس اختلاف هذه الدول الثلاث او اتفاقها رحمة. فانها لا تختلف او تتفق الا على حسابنا نحن الامم الصغيرة.

وانها الان لمختلفة فانظر ما تصنع؟

تمزق روسيا اوصال ايران وتحارب انكلترا الاندونيسيين لتكرههم على الاتفاق مع هولندا اي الخضوع لسلطانها الغاشم. وتتفق انكلترا مع فرنسا على تنسيق سياستهما في الشرق الاوسط والمحافظة على مصالحهما فيه وان تدع كل منهما الاخرى منطقتها الخاصة ومركزها الممتاز كان امم الشرق الاوسط سلع في السوق. ويقرر مجلس الشيوخ الامريكي حث الحكومة على العمل على فتح ابواب فلسطين لليهود لتصبح وطنا قوميا لهم ويتابعه مجلس النواب الامريكي على ذلك وسياتي دور تركيا بعد ايران فتسلخ منها روسيا ولايتي قارص واردهان بمثل الاساليب التي لجات اليها في اذربيجان الايرانية. وتاتي انكلترا على الهند الاستقلال لان احزابها غير متفقة ولن تتفق الاحزاب ما دامت انكلترا هناك. وتماطل في الجلاء عن مصر وتعديل المعاهدة لان الوقت غير مناسب. وتصنع في السودان مثل ما تصنع روسيا في اذربيجان الخ...

تفعل كل هذا وهي مختلفة اختلافا تخشى عواقبه. فكيف لو اتفقت؟

ابراهيم عبد القادر المازني

شؤون تونسية

المرحلة الاولى
لمكتبة التلميذ الزيتوني

كانت طلبة الكلية الزيتونية منذ عهد بعيد وهم يفكرون في انشاء مكتبة ادبية تيسر لهم الكتب الى منازلهم ليملأوا بها اوقات فراغهم التي كانوا يقضونها في زيارة منازل بعضهم ولكن هذه الرغبة لم تتحقق الى سنة ١٩٤٢ حين هدى الله شبانا من خيرة طلبة الكلية الزيتونية وبعث فيهم عزما شديدا على تحقيق هذه الامنية التي كان اخوانهم يحلمون بها! فاجتمعوا وسنوا قانونا اساسيا وعرضوه على فضيلة العلامة سيدي محمد العزيز جعيط شيخ الجامع الاعظم اذاك وشيخ الاسلام الان فامضاهم وحسن فكرهم ومن هنا خرجوا فرحين مستبشرين مؤملين نجاح ما فكروا فيه. فبادروا بترجمة القانون الاساسي الى الفرنسية وشكلوا هيئة متركبة مما ياتي:

رئيس ـ حمدة بن عمر سليم من بلد المكنين

كاتب ـ الحبيب بن الشاذلي بن الخوجه من الحاضرة

امين مال ـ سعيد بن يوسف بريدع من جزيرة جربة

حافظ ـ عبد الفتاح بن محمد الاسود من المهدية

حافظ معاون ـ ابن المجد والشرف محمد العزيز بن الحبيب بن المرحوم العلامة الشيخ سيدي محمد الزراع من بلد قصور الساف

حافظ معاون ـ محي الدين بن عبد القادر بن عمر من بلد ممساكن

ثم قدموا القانون الاساسي للحكومة فاستدعتهم واخذت حالتهم المدنية وبعد رخصت لهم في العمل فاخذوا يعملون ووجدوا معاضدة قوية من الزيتونيين شيوخا وطلبة ومن الامة جمعاء. ووضعوا الحجر الاساسي لهذا البناء الثقافي العظيم فالى الامام ايها الشبان وساعود بعد لاحدثكم عن المرحلة الثانية والثالثة لهذه المكتبة

زيتوني قديم

بمناسبة ذكرى سيد الوجود
يقدم فرع العاصمة لجمعية
الكشاف المسلم التونسي
حفلته السنوية
وقد خصص قسطا من مدخولها لفائدة
الحي الزيتوني
فلا تتخلفوا من الحضور يوم ١١ ربيع الانور و١٣ فيفري على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال
«بالمسرح البلدي»
روايات... اناشيد... موسيقى...
التذاكر تباع بمتجر السيد المنجي معاوية ٧٢ سوق العطارين واسعارها ٦٠ ... ٢٥ فرنك

أحوال القطر

صفاقس

جيل اليوم ـ جمعية التهذيب ـ

مثلت جمعية التهذيب بصفاقس رواية «جيل اليوم» لفائدة لجنة الاغاثة يوم الخميس ٧ فيفري ليلا وكان الاقبال متوسطا وقد قام افراد الممثلين بواجباتهم من حيث الالقاء انما توجد بعض غلطات نحوية لا يعول عليها حيث ان الرواية من اصلها «عائلية» وباللغة الدارجة. وقد يوجه تشويش بوسط القاعة والذنب فيه على المتفرج. ومن بين الفصول القى رئيس لجنة الاغاثة كلمة شكر للجمعية ورئيسها الحكيم الاستاذ احمد العكروت عن قيامهم بواجب الاعانة نحو الضعفاء والمعوزين واثنى على همة الجمهور المعاضد كما ترجل الحكيم خطابا اوضح فيه حالة القطر التونسي وصفاقس خاصة وما جرته الحرب من الويلات على سكان القطر وكيف ان شبح الياس والعراء يقضي على حياة الامهات والابناء المساكين وكيف ينادي الصغير امه قوا لها امه اريد خبزا فتجيبه الام المسكينة بالسلب هذا في الثلث الاول من الليل والثلث الثاني عندما يطلب صغيرها الخبز تجيبه كذلك مرة وفي الثلث الاخير من الليل يقضى على حياة الصغير والام وهكذا تتوالى النكبات وتكثر الضحايا. وكل مدلول هذه الرواية كما هو معلوم لفائدة لجنة الاغاثة فجزى الله المحسنين خيرا وبارك لنا في جمعيتنا «التهذيب» ام الجمعيات والمؤسسة المباركة التي بني اساسها على تقوى من الله وقد قال تعالى في كتابه الكريم (وتعاونوا على البر والتقوى)

اين هي اعانة الفلاح؟

عندما اشتدت الازمة وارتبكت الحالة الاقتصادية من جراء انحباس الامطار طيلة عام وصف اخذ جناب عاملنا يفكر في ايجاد طرق يخفف بها نوعا ما حالة الفلاح الضنكة فكانت الوسيلة التي استقر عليه راي من بيده مقاليد الامور تكليف الصندوق العقاري التونسي بالتدخل في القضية واعطائها حقها بعد الدرس والتمحيص فكانت من جملة التدابير التي اتخذت ذلك هي ان يدفع الصندوق العقاري المذكور مائة على كل اصل زيتون (على سبيل القرض) وذلك لكل من يملك من المائة اصلا فما فوق ومن كان يملك دون ذلك المقدار فامره موكل لصندوق الجمعية الاحتياطية

فارتاحت الافكار وتسابق الناس في تقديم مطالبهم وكانت هيئة الصندوق العقاري في اول الامر باذلة كل ما في وسعها على نية اجابتها في اقرب وقت ممكن ولكن سرعان ما دخل الفتور ان لم اقل الفشل في تلبية الرغبات وسدحاجات الفلاح لا سيما بعد نزول الغيث المنتظر بفارغ الصبر.

وعليه فاننا نكرر للجناب لسيد العامل تحريضة على اتمام البناء الذي كان هو اول من وضع حجر اساسه وبالتالي فانا لا ادري السر الذي جعل الصندوق يتراجع في تلبية المطالب التي هي غير مجانية ـ ويا للاسف ـ وعند حلول الصابة ترى اقساط الصندوق العقاري تدفع قبل غيرها لتعتبرها من قبيل المطالب الدولية وهذا هي تشح في تلبية الفلاح الذي هو اساس الهيكل الاقتصادي التونسي بينما في غالب بلدان العالم نجد خادم الارض على غيره وتمنح له قروضا بدون فوائض او على الاكثر لا يتجاوز ـ الفائض ٢ في المائة.

قرقنة

اجرة صنع الشامية

يتذمر خدامة الشامية من ملوك (المركانتية) الذين حلتهم الانانية في تخفيض اجرة الشامية التي كانت تزيد على الاثني عشر فرنكا بصيرها اليوم اقل من النصف بالنسبة للعام الفارط وحجتهم في ذلك هو عدم وجود صابة الزيتون ولزمهم انتظار مدة طويلة ليبيع كل منهم ما عنده من الشامية وعليه يلزم التخفيض في معين الاجرة على ان هذا المنطق ... ابتزاز ... فقرا والاستفادة من الظروف القاهرة على اتعاب هؤلاء العملة الواجب اسعافهم ومؤازرتهم اذ قد تمكنوا من ايجاد طريقة للكسب والتكسب من وراء خدمة الشامية التي كانت قبل الحرب من البلاد الاجنبية وكنا نتكبد لاقتنائها الاموال الطائلة

واليوم لما اصبحت اليد العاملة التونسية في مقدورها المساهمة في هذا الميدان صاروا يحاولون في تشريدهم منها اذ كيف يعقل ان يجعلوا تلك القيمة والحال انه لا يمكن العامل من الحصول على عشرة فرنك باليوم؟

ولقد تشكى من هذا الصنيع هؤلاء العملة الى المراقبة المدنية فوعدتهم بانها ستبذل غاية ما في وسعها في ايجاد حلا مرضيا لهم ونحن بدورنا نلفت انظار من له النظر

(مراسلكم الخاص)

الحياة الادبية

من حياة ابى القاسم الشابى

بقلم الشاب محمد فريد غزي

مناجاة خرجت من قلوب مظلمة كاللحود ومحطمة كالعوالم الخاربة فيها تصفر رياح الهموم والالام...

شعراء وفلاسفة يبكون زمانهم وينحبون عن شبابهم السقيم الهائم بين دموع امسهم واحلام ماضيهم التي كفنتها الدموع والاحزان وبين اشواك يومهم الحالي... فتفجر شكوى عميقة من الم قد حطم قيثارة القلوب والخيال مرارا...

ما امرك ايها الالم!...

ايتها المرارة التي اترعت أودية الحياة بامواج الدموع وملات افاق الوجود بانات النفس الدامية!

ايتها اليد الرهيبة الهائلة التي حطمت على شفاه القلوب كؤوس الاحلام واراقت رحيق النفوس بكهف الظلام!

ايها الهول الذي ترهبنا ملامحه وتخفونا ذكرياته!

ايها الالم الرائع الذي.... نخشاه

...ولتجمد ايتها الليالي والايام تلك الاجنحة النارية المشبوبة باوجاع القلوب

... ولتجمد يا ايها الغاب المنتحب ويا ايها الوادي الكئيب ويا ايها الكهف الاخرس ويا ايتها البحيرة الواجمة ويا ايتها الحياة المغمورة بالدماء ويا ايتها الانسانية التائهة المتوجة بالاجواش الرياتة بالدموع المائرة على بساط من لهيب الاوجاع...

وتبقى تلك الارواح تنتظر مع طول ليلها فجرا جميلا نائيا...

وكثيرا ما تنبه تلك القلوب فتعود وتنسج من احلام غدها الوردية رداء باسما ثم تصعد بهذا البساط نحو السماء فتسبح فوق الزمان بين الخيال المرفرف ما بين النجوم اللامعة والقمر الحالم... فكم تترجى ارواح مضطهدة من العباد ان يعشقوا منفردين فكل يبني ملكا من خياله يريد الحياة فيه

ليت لي ان اعيش في هذه الدنـ ـيا سعيدا بوحدتي وانفرادي
اصرف العمر في الجبال وفي الغا بات بين الصنوبر المياد
ليس لي من شواغل العيش ما يصـ ـرف نفسي عن استماع فؤادي
اتغنى مع البلابل في الغاب واصغي الى خرير الوادي
واناجي النجوم والفجر والاطـ ـيار والنهر والضياء الهادي
عيشة للجمال والفن ابغيـ ـها بعيدا عن امتي وبلادي
لا اعني نفسي باحزان شعبي فهو يحيي في ظلمة الاباد
...وعن الناس لا افكر في النا س ولا في حديث تلك النوادي
...اين منه خرير تلك الينابيـ ـع الجواري وشدو تلك الشوادي
وحفيف الغصون نمقها الظـ ـل وهمس النسيم للاوراد
هذه عيشة تقدسها نفسي واده ولمجدها واناد

ويصل الفجر الجميل ويستيقظ البشر وتعانق الحركة والضوضاء الكون من جديد.... فيبقى الفلاسفة والشعراء في خشوعهم امام الطبيعة.

اقتبال الفيلق «الزواف الرابع»

سينظم استعراض في يوم ١٢ فيفري على الساعة التاسعة صباحا بساحة المحطة وبنهج بلجيكا بمناسبة قدوم الفيلق الرابع للزواف بتونس وسيشارك بقية هيات الحامية العسكرية في الاستعراض وسيعرض الجيوش الجنرال القائد الاعلى للجيوش التونسية وستمر الجيوش بنهج الصادقية ويقصد فيلق الزواف الرابع قبر الجندي المجهول حيث يجد في اقتباله جمعية قدماء المحاربين وجمعية قدماء فيلق الزواف الرابع ويضع الكولونيل القائد لفيلق الرابع

الزواف باقة زهور على قبر الجندي المجهول

ويمر الفيلق الرابع للزواف بنهج جول فيري وبنهج باريس ويتجه نحو الهيكل ايقام له حيث تقتبله البلدية ويضع الكولونيل قائد الفيلق باقة زهور على الهيكل المذكور بلاغ

الاقتباسات

الاستعمار على فراش الموت

والصين في المسالة الاستعمارية راي بل اراء. فالراي العام الصيني لا يكتم كراهيته للبيض ولو امريكين لان الامتيازات الاجنبية برحت طويلة في الاذهان. وقد تاثر المثقفون الصينيون بالدعايات اليابانية التي راحت تضرب على وتر «آسيا الكبرى» بشرة بتحرير الشعوب الاسيوية وبالمساواة التامة بين الاجناس. ولئن تكن قوة اليابان العسكرية قد زالت من الوجود فقد بذرت الدعاية اليابانية بذورها في ارض صالحة. والصيني المثقف يكره الاستعمار اياما كان لانه يحلم بالامبراطورية الاسيوية الكبرى التي ستتزعمها بلاده بعد ان هزمت اليابان في الحرب واضحت دولة مهيضة الجناح

اما موقف الحكومة الصينية من المسالة الاستعمارية فقد بسطه منذ ١٩٣٦ «وان شنغ وي» احد وزراء المارشال تشان كاي شيك في قاله: «ليس في نية الشعب الصيني ان يسترد البلدان التي كانت خاضعة لسيطرته ولكنه يرجو مخلصا ان تثور شعوب البلدان المذكورة على الاستعمار حتى اذا تم لها الخلاص منه تقررما اذا كانت ترغب في الانضمام الى الصين اولا.» ولا ريب في ان موقف حكومة الصين الحالية لا يخرج من هذه الخطة. ففي مؤتمر سان فرنسيسكو كان الوفد الصيني في راس الوفود التي ابدت تحفظات في مصلحة الاستقلال منذ النظر في مشروع الوصاية الدولية. وكان قد سبق المارشال تشان كي شك ان صرح في المجلس الاعلى للدفاع الوطني الصيني بانه ينبغي للصين ان تدعم بكل قواها مساعي الشعوب الاسيوية المجاهدة في سبيل استقلالها. وقال ان الامة الصينية الامينة لمبادىء ميثاق الاطلنطيق لا يسعها الا مساعدة بورما وسيام والهند الصينية في تحقيق مطامحها القومية.

وفي الوقت نفسه تؤيد الصين استقلال كوريا ومنغوليا الخارجية وتؤكد استعدادها للاعتراف باستقلال التيبت اذا ما طلب سكان هذه المحمية الحكم الذاتي. وهذا ما يجعل موقف الصين من المسالة الاستعمارية شبيها بموقف الاتحاد السوفياتي. ويلوح ان ثمة اعتبارات لا تمت الى السياسة هي التي اهابت بالصين ان تؤثر مبدا الاستقلال على نظام الوصاية الدولية ذلك ان الوصاية اذ تطبق على بلدان مثل كوريا وبرمانيا والهند الصينية تؤخر تحرير هذه البلدان وتؤخر بالتالي تحقيق مشروع آسيا الكبرى. اما اذا تحررت المستعمرات الاوروبية في آسيا الشرقية فسيكون تضامنها والصين اولى نتائج هذا التحرر ومن ثم يعمل الجميع على تحقيق الحلم الاسيوي الذي لم يتبخر بهزيمة اليابان.

●●●

مهما يكن من معارضة الصين وروسيا لمبدا الوصاية الدولية ـ وهي معارضة لم تؤت ثمارها في سان فرنسيسكو ـ فالدولتان مسوقتان عملا باحكام شرعة الامم المتحدة الى الاشتراك في اعمال مجلس الوصاية العتيد وهو المجلس الذي سيتولى الاشراف على ادارات الدول المنوط بها تنفيذ الوصاية ويتمتع بصلاحيات واسعة.

ولا ريب في ان وجود روسيا وامركا والصين في المجلس المذكور قمين بان يقوي فيه تيار المعادي الاستعمار لان نقد الادارة في البلد الموصى عليه يجر حتما الى نقد سياسة الدول المستعمرة الى التكتل فتقيم جبهة دفاعية في قلب المنظمة الدولية ضد هجوم خصوم الاستعمار وجبهة اخرى في مستعمراتها التي لا بد ان تتاثر بحملات الدول المنتصرة لها المطالبة بانصافها

وعندي ان هذا التكتل الدفاعي لن يجدي الدول الاستعمارية نفعا. فخير لها واجدى ان تواجه الحقائق وتعمل على ضوئها. خير لها ان تسلم بانه كان للاستعمار عهد وانقضى وان تتولى بنفسها تصفية هذا النظام لانها ادرى من سواها باحوال البلدان المحكومة وبقابليتها للحكم الذاتي وبما تحتاج اليه من اصلاحات في شتى النواحي قبل ان تلقي اليها مقاليد الامور.

وليس من الحكمة في شيء ان تتصدى لتصفية النظام الاستعماري لجنة دولية لان انتقال المستعمرة من دائرة الحكم الاجنبي الى دائرة الحكم الوطني يجب ان يتم تدريجيا وتحت اشراف الحاكم المتهيء للرحيل.

اما اذا اقدمت هيئة الامم المتحدة على اتخاذ قرار بتحرير المستعمرات دفعة واحدة ودون ان يسبق هذا التحرير اجراءات تمهيدية كافية فلتنوي عليها القصد لان الشعوب المستعمرة اذ تطلق مرة واحدة تتصرف تصرف اولاد لا يرعاهم رقيب فتكون حريتها وبالا عليها.

انتهى — موريس لوفالوا

محطة تونس للاذاعة

اهم الاذاعات العربية

اهم الاذاعات العربية

ليوم الثلاثاء ١٢ فيفري سنة ١٩٤٦

١ ـ القرءان الكريم

ترتيل ما تيسر من كتاب الله العزيز من الشيخ محمد التونسي على الساعة السادسة والنصف والسادسة و٥٠ دقيقة صباحا على الساعة الثامنة و٢٠ دقيقة مساء.

٢ ـ المحاضرات

تفسير الحديث الشريف من الشيخ ابي القاسم بن خضر على الساعة الثانية بعد الزوال ـ قصة الاسبوع بقلم الاستاذ توفيق وغذير على الساعة الثانية و٤٠ دقيقة بعد الزوال ـ حديث عن الادب التونسي بقلم الاستاذ احمد خير الدين على الساعة الثامنة و١٠ دقائق مساء.

٣ ـ الاجواق

فرقة المطرب كاكينو دوباز على الساعة الثانية و١٠ دقائق بعد الزوال ـ تخت الرشيدية على الساعة السابعة مساء.

شاركوا في حفلات
مشروع الحي الزيتوني
طالعوا البرنامج بعد الغد

الــوزير
يصدر صباح كل يــوم

المدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
المطبعة الفنية